

٢- الحذف : حذف السبب الخفيف من عروض بحر المتقارب

هذا مثل قول حافظ إبراهيم عاتبا على مصر :

حطمت اليراع فلا تعجبي .: وعفت البيان فلا تعتبي
فما أنت يا مصر دار الأديب .: ولا أنت بالبلد الطيب
وبتقطع البيت الأول نرى ما يلي :

حطمت	اليراع	فلا	تعجبي	.:	وعفت	البيان	فلا	تعتبي
حطمتل	يراع	فلاتع	جبي		وعفتل	بيان	فلاتع	تبي
فعولن	فعول	فعولن	فعو		فعولن	فعول	فعو	فعو

والبيت الثاني هكذا :

فما أنت	يا	مصر	دار	الأديب	.:	ولا	أنت	بالبلد	الطيب
فما أن	تيامص	ردارل	أديب		ولا أن	تلب	لدططي	يبي	
فعولن	فعولي	فعولن	فعول		فعولن	فعول	فعولن	فعو	

بمقارنة البيت الأول بالثاني نجد أن عروض الأول جاءت فعو وحذف (لن) السبب الخفيف والحذف علة أساسها اللزوم ولكنها في هذا البحر لا تلزم وتكون مثل الزحاف والدليل أن عروض البيت الثاني جاء فعول بحذف الخامس الساكن فقط وهو القبض والقبض زحاف وليس علة ولذلك فإن العلة في هذا البحر (وهي الحذف) مثل الزحاف ذلك لأن الحذف يمكن أن نجده في بيت ولا نجده في الآخر.. قال بعض علماء العروض إن هناك عللا أخرى تجرى مجرى الزحاف مثل: (١)

(١) الاستاذ كامل السيد شاهين- اللباب في العروض والقافية - صفحة ص ١١٣ هيئة المطابع الأميرية .